اثر التطورات التقنية على تكلفة وجودة العملية التعليمية بالتطبيق على قطاع التعليم العالي الحكومي في العراق

أ. د سامي نجدي محمد علي رفاعي
أستاذ محاسبة التكاليف

الباحث عباس هادي عبود

كلية التجارة – جامعة المنصورة

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التطورات التقنية على تكلفة وجودة العملية التعليمية في الجامعات العراقية الحكومية.

وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام مؤشر كلفة الطالب في تحديد الكلفة التعليمية، يساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف لمتخذي القرار في الجامعات وبالتالي يؤدي ذلك إلى الاستخدام الامثل للموارد، ، وتطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي الحكومي تساعد على تطوير مناهج دراسية تواكب التطورات العلمية الحديثة، وتساهم في زيادة فعالية التعليم، وجودة المخرجات التعليمية

وتوصي الدراسة بضرورة تقييم المناهج الجامعية بصورة مستمرة وتحديثها، والعمل على توسيع المختبرات الرقمية في الجامعات وخصوصاً الكليات العلمية ومنها كلية الطب وتطويرها وربطها بشكل يمكن الأساتذة والطلبة من التواصل الإلكتروني، وضرورة استخدام مؤشر قياس كلفة الطالب في الجامعات من خلال اهميته في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في كافة الانشطة، وضرورة توسيع استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي الحكومي، وتوفير الدعم المالي اللازم، وسن القوانين والتشريعات التي تنظم هذا العمل.

ABSTRACT

. The study aims to identify the impact of the use of technological developments on the cost and quality of the educational process in the government of Iraqi universities.

The study found the use of the cost of student index in determining the educational cost, helps to diagnose the strengths and weaknesses

of the decision makers in universities and thus lead to the optimal use of resources, and the application of ICT in government institutions of higher education to help develop curricula keep pace with modern scientific developments and contribute to increasing the effectiveness of education, and the quality of learning outcomes. The study recommends the need for university curricula evaluated on an ongoing basis and updated, and work to expand the digital laboratories in universities, especially science faculties, including the Faculty of Medicine, develop and connect them in a can of professors and students of e-communication, and the need to use to measure the cost of a student in the university index through its importance in planning, control and decision-making in all activities, and the need to expand the use of ICT in government university education, and to provide the necessary financial support, and enact laws and legislation governing this work.

المبحث الاول:- الاطار العام للدراسة

اولاً: المقدمة

يعتبر التعليم العالي المصدر الأساسي لإمداد المجتمع بخريجين قادرين على الوفاء باحتياجاته البحثية والمهنية والوظيفية المؤثرة في شتى قطاعات المجتمع بكفاءة وفعالية، وما يمكن أن تلعبه هذه الكوادر من دور في تلبية الاحتياجات الأساسية والضرورية لتطوير المجتمع في المدى القصير والطويل [١]، ويعد الانفاق على التعليم الجامعي من أصعب المشكلات التي تواجه هذا القطاع وأكثرها إثارة للجدل خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة[٢]، حيث شهدت السنوات الاخيرة تزايداً مضطرداً في تكلفة التعليم العالي وأصبحت الدول النامية والمتقدمة تعاني من تفاقم الطلب على التعليم العالي مع نقص الموارد المالية المتاحة لتعليم الأعداد المتزايدة من الطلاب وصاحب هذا التزايد جدل واسع حول سبل تغطية التكلفة

١- رزق، محمود عبد الفتاح ابراهيم، وعبد الصادق، اسامة سعيد،" مدخل القياس المتوازن للأداء كأداة لقياس فعالية التكاليف من منظور الجودة الشاملة بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالي"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد الثلاثون، العدد الاول، ٢٠٠٦، ص ٤٨٢.

٢- العشماوي، شكري رجب، "مشكلة تمويل التعليم الجامعي في مصر – دراسة تحليلية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤، ص١٠٧.

العالية للتعليم[١]. وتزايد الاهتمام بجودة العملية التعليمية في النصف الاخير من القرن العشرين، بسبب الانفجار العلمي والتكنولوجي وما صاحبه من تغيرات اقتصادية وتوسع تعليمي، وضغوط اجتماعية على مؤسسات التعليم العالي، وزيادة الدافعية للتعليم الاكاديمي حتى صار السعي وراء تحقيق الجودة في التعليم مطلباً ضرورياً يستلزم وضع مؤشرات ومعايير لها[٢].

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في ازدياد أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات العراقية والذي أفرز تحديات في زيادة تكلفة متطلبات التعليم وخصوصاً بأن الجامعات تعاني من نقص في الموارد المادية والبشرية والتي يتطلب توفيرها تكاليف عالية جداً، لذلك فإن توفير التعليم إلكترونياً لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة، وانما يساهم في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية ويساعد المتعلم على التواصل مع أي تخصص علمي نادر في أي موقع من العالم مباشرة، واتاحة المادة العلمية في أي وقت، مما يساعد في تراكم الخبرات وبكلفة قليلة[٣]. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤلات التالي:

١. **هل يساهم استخدام التطورات التقنية في خفض تكلفة العملية التعليمية في الجامعات العراقية الحكومية؟**
٢. **هل يساهم استخدام التطورات التقنية في تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات العراقية الحكومية ؟**

ثالثاً: هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام التطورات التقنية على تكلفة وجودة العملية التعليمية في الجامعات العراقية الحكومية.

١- بركة، باكيناز عزت، "سياسات المشاركة في تكلفة التعليم العالي وإشكاليات تطبيقها في مصر"، مجلة البحوث الادارية ، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، العدد٤، ٢٠٠٨، ص١٠٣.

٢- بني حمدان، خالد محمد طلال، "جودة الخدمة التعليمية وأثرها على رضى الطلبة –دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية، البحرين، ٢٠١٢، ص٩١٧.

٣- علي، فياض عبدالله ، وحسون، رجاء كاظم ،ونعمة، حيدر عبود ،" التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاس ع عشر ، ٢٠٠٩، ص٢٧٢-٢٧٣.

رابعاً: اهمية الدراسة

تسعى الدراسة إلى توضيح أثر التطورات التقنية والاساليب الحديثة في (كلية الطب /جامعة المثنى)، والتي تمثل عاملاً مهماً ومؤثرًا في نجاح العملية التعليمية، والتعرف على أنواع وأهمية التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الجامعي، وقدرتها على توفير المعلومات والبيانات اللازمة التي تساعد الإدارة الجامعية في تقويم الأداء وعملية اتخاذ القرارات الخاصة بالتخطيط والتمويل واستخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل بعيداً عن الهدر والضياع، واحتساب متوسط كلفة الطالب في الجامعة، ، ومعرفة معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي ودورها في رفع الكفاءة والمستوى التعليمي الجامعي.

خامساً: فروض الدراسة: بهدف الاجابة على المشكلة المطروحة في الدراسة فأنها تقوم على الفرضان التاليان:

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وتكلفة العملية التعليمية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وجودة العملية التعليمية.

سادساً: خطة الدراسة

المبحث الاول: الاطار العام للدراسة.

المبحث الثاني: التطورات التقنية في التعليم العالي- مدخل مفاهيمي.

المبحث الثالث: تكلفة وجودة العملية التعليمية.

المبحث الرابع: الدراسة التطبيقية على قطاع التعليم العالي الحكومي كلية الطب/ جامعة المثنى.

المبحث الثاني/ التطورات التقنية في التعليم العالي- مدخل مفاهيمي

اولاً: مفهوم واهمية تقانة المعلومات والاتصالات:

١- **مفهوم تقانة المعلومات والاتصالات:** وقد عرف البعض تكنولوجيا المعلومات على" انها التكنولوجيا التي تعتمد على تفاعل اجهزة الحاسب والبرمجيات وشبكات الاتصالات في انتاج وتخزين وتوصيل المعلومات لكافة الاطراف ذات الصلة " [١]. **اما Marten et al** فعرفها بإنها " التكنولوجيا التي تشمل جميع اجهزة الاتصالات، والحواسيب من أجل معالجة المعلومات "[٢]، **ويخلص الباحث** إلى أن مفهوم تقانة المعلومات والاتصالات "بانها تلك التقنيات الحديثة من اجهزة ومعدات وبرمجيات التي تعمل على جمع البيانات وتحويلها الى معلومات ".

٢- اهمية تقانة المعلومات والاتصالات:

تتمثل أهمية تقانة المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي بالتالي[٣]:

- تحسين فعالية العملية التعليمية: الفعالية هي القدرة على الوصول للأهداف التعليمية والمعرفية للعملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا والتي تساهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم.
- تحقيق العدالة والمساواة: ان توفر التكنولوجيا في المعاهد التعليمية والجامعات يخدم حاجات المواطنين الخاصة في حق الوصول الى الخدمات والموارد التعليمية.

١- عمار،محمود محمد السيد عمار،"أثرتطور تكنلوجيا المعلومات على معايير المحاسبة الدولية "،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التجارة،جامعة بنها،٢٠١٢،ص١٤.

2-Marten,S.& Pontus,J&Mathias,E.& Waldo,F. ,"IT Governance Decision Support Using The IT Organization Modeling and Assessment Tool", International Journal of Innovation and Technology Management ,Vol.8,No.2 2011),p 167 .

٣- يرجع في ذلك الى :

- شافية ،جاب الله،" تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات استخدامها في قطاع التعليم العالي"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان، مجلد ٢٧، العدد١، ٢٠١٣، ص١٤٩-١٥٠.

- صالح ،محمد مصطفى ،"تطوير الأداء التعليمي والمعرفي باستخدام تكنلوجيا المعلومات –بالتطبيق على الجامعات المصرية "،المجلة العلمية التجارة والتمويل ،كلية التجارة ،جامعة طنطا، الملحق الاول ،العدد الاول ،٢٠٠٦،ص٢.

- تخفيض التكاليف: تعتبر تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفة متواضعة وزهيدة، وخاصة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي، فعلى سبيل المثال تكلفة الحواسيب اليوم اقل مما كانت عليه بالماضي.

ثانياً: مفهوم واهداف ومكونات التعليم الالكتروني

١ – مفهوم التعليم الالكتروني:

سوف يعرض الباحث اهم المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتعليم الإلكتروني وعلى النحو التالي:

فقد عرف Andreea et al التعليم الالكتروني بأنه "نوع من أنواع التعلم الذي يتم عن طريق وسائل الاعلام الالكترونية وعادة على شبكة الانترنت لتطوير المعارف والمهارات ولدعم التفاعل بين المتعلمين والمعلمين"[١]، ويرى Martin et al أن التعليم الالكتروني "مجموعة متنوعة من اشكال التعلم التي تدعمها التكنولوجيا كتطبيق المعرفة ونقل المعلومات وتكنولوجيا التعليم لربط المتعلمين بعضهم البعض او مع المعلمين"[٢].

ومما سبق ذكره يخلص الباحث الى أن التعليم الالكتروني "هو عملية توظيف التقنيات الحديثة في طرق التدريس بشكل يؤدي إلى تعزيز المهارات الذاتية للمتعلمين، والاستخدام الامثل للموارد التعليمية".

٢ – مكونات التعليم الالكتروني:

ان التعليم الالكتروني عبارة عن منظومة تتكون من مجموعة من العناصر تعمل معاً في اطار واحد، بحيث ان اي تغير في احد هذه العناصر يؤدي الى تغير في باقي العناصر.

1- Andreea-Maria Tîrziu & Cătălin Vrabie," Education 2.0: E-Learning Methods", Procedia - Social and Behavioral Sciences ,186,2015,P377.

2- Martin Misut & Katarina Pribilova," Measuring of Quality in the Context of e-Learning" Procedia - Social and Behavioral Sciences ,177,2015,P313.

ويتكون التعليم الالكتروني من مجموعة من العناصر لا غنى لاحد هذه العناصر عن الاخر وهي كالاتي[١]:

- **المكون التعليمي:** ويشمل الطلاب والاساتذة والمواد التعليمية والاداريين والماليين والمعامل ومراكز الابحاث والامتحانات.
- **المكون التقني:** ويشمل موقع على شبكة المعلومات وحاسبات شخصية وشبكة الاتصال، وتحويل المكون التعليمي رقمياً.
- **المكون الاداري:** ويشمل اهداف التعليم الالكتروني وفلسفتة وخططه وبرامجه وموازناته وجداوله الزمنية، واستراتيجياته وأهدافه في الأجلين القصير والطويل.

المبحث الثالث: تكلفة وجودة العملية التعليمية

اولاً: مفهوم تكلفة التعليم:

تشير تكاليف التعليم على" أنها كل ما ينفق على التعليم بمختلف أنواعه وأشكاله في سبيل تقديم خدمة تعليمية بأفضل مستوى ممكن"، [٢].

ويرى الباحث أن تكلفة العملية التعليمية هي التكاليف التي تتحملها المؤسسة التعليمية للوصول إلى مخرجات تتمتع بنوعية جيدة من التعليم، قادرة على المساهمة في بناء المجتمع.

١- يرجع في ذلك إلى:
- أمين، أمين صلاح الدين، "مركز مصادر التعلم الالكتروني ودوره في تفعيل التعلم الالكتروني بكليات التربية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنصورة ،٢٠٠٨،ص٦٤-٦٥.
- ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد، "التعليم الالكتروني باستخدام المعلومات والاتصالات –نموذج مقترح في جامعة الموصل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥،ص ٥١.

٢- البحيري ، خلف محمد، "الاتجاهات الحديثة في بحوث تكلفة التعليم ومتطلبات إثرائها في مصر"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ٢٠٠٢، ص٧٤-٧٥.

ثانياً: أنواع الكلفة في التعليم :

يمكن تصنيف تكاليف التعليم من عدة زوايا على النحو التالي [1]:

١- الكلفة من حيث المجال الذي يتم الانفاق فيه:

أ-الكلفة المباشرة: هي تلك التكاليف التي تخص جهة معينة في وقت معين مقابل الحصول على الموارد البشرية والمادية التي تتطلبها عملية تسيير العملية التعليمية، وتشمل النفقات التي يتم صرفها على كل مؤسسة من المؤسسات التعليمية بشكل خاص.

ب- الكلفة غير المباشرة: هي الكلفة التي لا تخص جهة محددة، وإنما تستفيد منها عدة جهات ومن ثم يسعى توزيعها على هذه الجهات كلاً بقدر استفادته منها.

٢-التصنيف الزمني:

أ- **النفقات الجارية:** وهي النفقات التي يستفاد منها أو تستنفذ خلال فترة مالية واحدة وتشمل بنودها الرواتب والاجور والمكافآت والمصروفات التشغيلية وتتضمن المستلزمات الخدمية والمستلزمات السلعية ومصاريف الصيانة.

ب- **النفقات الرأسمالية:** هي تلك النفقات التي يستفاد منها أو تستنفذ لأكثر من فترة سنة مالية واحدة وتشتمل المخصصات المدفوعة على بند الكتب والدوريات، الاجهزة العلمية، الاثاث، إضافة إلى الابنية والانشاءات ويعد قسط اهلاك هذه النفقات خلال فترة معينة بمثابة تكلفة الاستفادة منها خلال كل فترة من الفترات المحاسبية المستفيدة منها.

١- يرجع في ذلك إلى :

- قاقيس، محمود، والطماني، خلف، والحمود، تركي، "تحليل التكاليف في التعليم الجامعي لأغراض اتخاذ القرارات- حالة جامعة اليرموك"، مجلة آفاق جديدة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، السنة الثالثة عشر، العدد الثاني والثالث والرابع، ٢٠٠١، ص١٦.

- فاطمة الزهراء، كياري، "تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية – دراسة حالة جامعة معسكر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقياد- تلمسان، ٢٠١٢، ص١٢٨.

ثالثاً: مؤشر كلفة الطالب

يعتبر مؤشر كلفة الطالب من مؤشرات حساب عناصر الكلفة، يقيس حصة الطالب من الكلفة وحسب انواعها، والمقصود هنا بالطالب هو المسجل في المؤسسة التعليمية. [١].

ولاحتساب كلفة الطالب توجد العديد من الخطوات والاجراءات للوصول إلى النتائج المطلوبة وهي[٢]:

١. دراسة الهيكل التنظيمي للكلية.

٢. تحديد مراكز التكلفة: يمكن تصنيف مراكز التكلفة إلى مجموعتين:

المجموعة الاولى: مراكز الكلف التعليمية الرئيسية.

المجموعة الثانية: مراكز الكلف الداعمة للعملية التعليمية .

٣. العناصر المكونة لتكلفة الطالب في الكلية:

- تعويضات الموظفين: وتمثل المبالغ المدفوعة على شكل رواتب واجور للعاملين والمكافآت التشجيعية واجور اللجان وا لمحاضرات.
- المستلزمات الخدمية: وتمثل المبالغ المدفوعة لقاء الحصول على الخدمات من الغير.
- المستلزمات السلعية: وتمثل المبالغ المصروفة لقاء الحصول على السلع والمواد واللوازم الاخرى.
- الصيانة: وتمثل المبالغ المصروفة لصيانة الموجودات الثابتة من مباني واثاث ووسائط نقل وتأسيسات كهربائية ومائية وغيرها.

---

١ - نمور، نوال، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة منتوري قسنطينة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة،٢٠١٢ ،ص٤٢.

٢ - يرجع في ذلك إلى:

- العزاوي، محمد سلمان، "استخدام محاسبة التكاليف في أحتساب تكاليف المؤسسات التعليمية- دراسة تطبيقية في جامعة بغداد"، مجلة دراسات محاسبية ومالية"، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد، المجلد ٢، العدد٧، ٢٠٠٩، ص١٢.

- فاضل، كمال عودة، " حساب كلفة الطالب حسب القسم العلمي في المعهد التقني – الصويرة"، مجلة جامعة بابل ، العلوم الانسانية، المجلد٢١، العدد١، ٢٠١٣، ص٩٩.

- ديوان الرقابة المالية، الدليل المالي والمحاسبي في العراق، ٢٠١٣، ص١٣٣.

- المصروفات الاخرى: المبالغ المصروفة إلى الغير مثل أقساط التأمين، ومكافآت لغير المنتسبين.

٤. تخصيص التكاليف المباشرة على مراكز التكلفة.

٥. تحديد وتوزيع التكاليف غير المباشرة على مراكز التكلفة.

رابعاً: جودة العملية التعليمية

١- جودة التعليم: أختار الباحث بعض التعريفات منها تعريف Rajesh Ranjan جودة التعليم بأنها " مجموعة من العناصر التي تشكل المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم، وتوفير الخدمات التي تلبي تماما كل من الدوائر الاستراتيجية الداخلية والخارجية من خلال تلبية توقعاتهم الصريحة والضمنية[١].

كما عرفها Mohammad A et al بأنها" التحسين المستمر في الجامعات من خلال تغيير طريقة التدريس والتعلم وكذلك طرق التقييم، وتجديد المناهج الدراسية بشكل مستمر وتحديث وتطوير المعرفة المهنية والمهارات وتحسين البيئات التعليمية والإدارية والموارد على نطاق أوسع"[٢]. **ويرى الباحث ان جودة التعليم بأنها** "عبارة عن خطة استراتيجية لتحسين وإصلاح وتحديث نوعية التعليم في كافة المجالات للوصول إلى خريجين أكفاء قادرين على تلبية متطلبات السوق.

٢- معايير الجودة في التعليم العالي: هناك مجموعة من المعايير في التعليم تتوزع على شكل محاور يذكرها الباحث فيما يلي:

1- Rajesh Ranjan," Private Universities in India and Quality of Education", International Journal of Humanities Social Sciences and Education,2014,P141.

2- Mohammad, A. Ashraf & Yusnidah, Ibrahim & Mohd, H. R. Joarder," QUALITY EDUCATION MANAGEMENT ATPRIVATE UNIVERSITIES IN BANGLADESH: AN EXPLORATORY STUDY", Jurnal Pendidik dan Pendidikan,2009,P22. .

المحور الأول: التسهيلات التعليمية[١]: تتعدد الموارد في المؤسسة التعليمية من مباني ومكتبات ومعامل ومختبرات وتمويل ومن أهم المؤشرات المرتبطة بها هي مرونة المبنى الجامعي، و مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب من المكتبات الجامعية، وحجم الاعتمادات المالية المخصصة لكل مؤسسة تعليمية.

المحور الثالث: أعضاء هيئة التدريس[٢]: إن أهم ما يتعلق بهذا المحور المستوى العلمي والخلفية المعرفية، وإدراك احتياجات الطالب، والانتظام في العملية التعليمية، والالتزام بالمنهج العلمي، وتقبل التغذية العكسية من الطلاب، ودرجة التفاعل الشخصي مع الطلاب.

المحور الرابع: الطلبة [٣]:

يعد الطالب أحد عناصر العملية التعليمية الرئيسة، وحيث أن الأداء المهني بعد التخرج لا يرتبط فقط بمستوى التحصيل الدراسي بل يعتمد على عدد من العوامل مثل البناء النفسي والاجتماعي، وتعدد مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المحور مثل تحديد سياسات القبول والشروط العامة والخاصة بكل تخصص، وأنتقاء الطلبة، وتوفير الدعم والإرشاد الطلابي.

المبحث الرابع: الدراسة التطبيقية على قطاع التعليم العالي الحكومي كلية الطب/ جامعة المثنى

يتضمن هذا المبحث عرضًا لتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، من خلال التحليل والاحتساب الفعلي لكلفة الطالب في الكلية لقسم الطب العام لسنوات قبل وبعد ادخال التقنيات، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة،

١- دياب، سهيل رزق، " معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجامعة الفلسطينية الفاعلة- دراسة حالة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، فلسطين، العدد السابع عشر، ٢٠٠٩، ص٢٧.

٢- حميدو، رانيا احمد،" تطبيق سلال ماركوف على تعميم وظيفة الجودة كمدخل لتحسين فعالية جودة الخدمة التعليمية في الدراسات العليا- دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢، ص٥٤.

٣- عبد العظيم، مي محمد محمود، "مدخل القياس المتوازن للأداء كأداة لقياس فعالية تكاليف الجودة الشاملة بالتعليم العالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠١٤، ص٢١.

واستعراض أبرز النتائج باستمارة الاستقصاء التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على متغيرات الدراسة، واختبارات الفروض وتحليل النتائج:

الفرض الاول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وتكلفة العملية التعليمية.

للتأكد من قبول او رفض الفرض تم احتساب كلفة الطالب في الكلية لقسم الطب العام لسنوات قبل ادخال التقنيات(٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢)، ولسنوات بعد ادخال التقنيات(٢٠١٣,٢٠١٤)، وتحليلها واجراء المقارنة بينهما للوصول إلى النتائج، ولغرض الوصول إلى النتائج لابد من توزيع مجمل المصاريف على المركز الرئيسي(قسم الطب العام) والمراكز الداعمة على وحدات التكلفة (الطالب) لسنوات قبل إدخال التقنيات وبعد ادخال التقنيات، واعتمد الباحث على طريقة التوزيع التنازلي في توزيع التكاليف غير المباشرة، حيث تم تقسيم المراكز الداعمة إلى مركزين (ا)، و(ب) طبقاً لمعيار الاهمية، واعتماد عدد المنتسبين للمركز (أ) كأساس لتوزيع التكاليف على المركز الرئيسي، واساس المساحة للمركز (ب)، وبعد دراسة الهيكل التنظيمي وتحديد مراكز التكلفة وحساب العناصر المكونة للتكلفة وتوزيعها لمعرفة وتحديد التكلفة الكلية للطالب في قسم الطب العام، حيث بلغت التكاليف المباشرة المحملة على المراكز الداعمة من ابواب مصروفات الكلية قبل ادخال التقنيات كانت حسب النسب المؤشرة لإجمالي المصاريف للمركز(أ) (٢٨٦٦٤٥٩٥٠) دينار عراقي، والمركز(ب) (١٦٤٠٧١٤٨٥)، وقسم الطب العام كانت (١٠٨٨٣١٩٤٠١) في حين بلغت بعد ادخال التقنيات للمركز(أ) (٣٥١٨٩٨١٣٣) والمركز(ب) (١٩٤٣٥١٤٩١)، وقسم الطب العام بلغت(١١٢٦٣٦٤٣٧٣)، كما بلغ حصة قسم الطب العام من المركزين (أ) و(ب) اي المراكز الداعمة قبل ادخال التقنيات (١٩٢٥٤٤٤٢٠)

دينـــار عراقـــي، كمـــا بلـــغ بعـــد ادخـــال التقنيـــات(٢٤٤٨١١٤٥٨) دينـــار عراقـــي، وبلـــغ متوســـط عـــدد الطلبـــة قبـــل ادخـــال التقنيـــات(١٣٦) ومتوســـط عـــدد الطلبـــة بعـــد ادخـــال التقنيـــات(٢٥٠)، ومـــن هنـــا يلاحـــظ الباحـــث ان هنـــاك زيـــادة فـــي المصـــاريف لصـــالح ادخـــال التقنيـــات ويرجـــع ذلـــك إلـــى زيـــادة عدد الطلاب لسنوات بعد ادخال التقنيات.

ولحساب كلفة الطالب على أساس مجموع التكاليف والتي تمثل تكاليف المركز الرئيسي(قسم الطب العام) اي التكاليف المباشرة مضافًا إليها حصته من تكاليف المراكز الداعمة (أ، ب) الشعب والوحدات الاخرى والتي تمثل التكاليف غير المباشرة على عدد طلاب القسم وفق المعادلة الاتية:-

كلفة الطالب الواحد في قسم الطب العام= مجموع التكاليف / عدد طلبة قسم الطب العام

جدول(١) كلفة الطالب الواحد في قسم الطب العام (بالدينار العراقي) لسنوات قبل إدخال التقنيات

البيان		التكاليف المباشرة	التكاليف غير المباشرة	مجموع التكاليف	عدد الطلبة	كلفة الطالب الواحد
قسم الطب العام		١٠٨٨٣١٩٤٠١	١٩٢٥٤٤٤٢٠	١٢٨٠٨٦٣٨٢١	١٣٦	٩٤١٨١١٦
النسبة		٨٤.٩٦٧٦	١٥.٣٢٣	١٠٠		

جدول(٢) كلفة الطالب الواحد في قسم الطب العام (بالدينار العراقي) لسنوات بعد إدخال التقنيات

البيان	التكاليف المباشرة	التكاليف غير المباشرة	مجموع التكاليف	عدد الطلبة	كلفة الطالب الواحد
قسم الطب العام	١١٢٦٣٦٤٣٧٣	٢٤٤٨١١٤٥٨	١٣٧١١٧٥٨٣١	٢٥٠	٥٤٨٤٧٠٣
النسبة	٨٢.١٤٥٨	١٧.٨٥٤١	١٠٠		

وبمقارنة الجدولين السابقين يتضح:

إن التكاليف المباشرة لسنوات قبل ادخال التقنيات بلغت لقسم الطب العام بلغت(١٠٨٨٣١٩٤٠١) دينار عراقي بنسبة بلغت (٨٤.٩٦٧٦%)

من اجمالي التكاليف في حين بلغت لسنوات بعد ادخال التقنيات(١١٢٦٣٦٤٣٧٣) دينار عراقي بنسبة بلغت (٨٢.١٤٥٨%) من اجمالي التكاليف، والتكاليف غير المباشرة لسنوات قبل ادخال التقنيات بلغت لقسم الطب العام (١٩٢٥٤٤٤٢٠) دينار عراقي بنسبة (١٥.٣٢٣%) من اجمالي التكاليف في حين بلغت لسنوات بعد ادخال التقنيات (٢٤٤٨١١٤٥٨) دينار عراقي بنسبة (١٧.٨٥٤١) من اجمالي التكاليف، وكما بلغ مجموع التكلفة كاملة (١٢٨٠٨٦٣٨٢١) دينار عراقي لسنوات قبل ادخال التقنيات وبلغت (١٣٧١١٧٥٨٣١) دينار عراقي لسنوات بعد ادخال التقنيات، وكلفة الطالب في قسم الطب العام كانت (٩٤١٨١١٦) دينار عراقي لسنوات قبل ادخال التقنيات وبلغت (٥٤٨٤٧٠٣) دينار عراقي لسنوات بعد ادخال التقنيات، ويلاحظ من الجداول اعلاه ان هناك زيادة في اجمالي التكلفة المباشرة وغير المباشرة واجمالي التكلفة ككل لسنوات بعد ادخال التقنيات وقد يعود ذلك إلى المصاريف الأخرى التي طرأت على هذه السنوات ويرجع ايضاً السبب إلى زيادة عدد الطلاب بنسبة كبيرة بعد ادخال التقنيات مما ترتب عليها زيادة في المصروفات، ويتضح من البيانات السابقة ايضاً ان كلفة الطالب قلة نسبة كبيرة وبفارق (٣٩٣٣٤١٣) دينار عراقي لصالح سنوات ادخال التقنيات اي ان ادخال التقنيات اثرت في تكلفة الطالب الواحد في قسم الطب العام . وبحساب دلالة الفروق بين المتغيرات قبل ادخال التطور التقني وبعد ادخال التطور التقني على تكلفة العملية التعليمية استخدم الباحث معادلة مان وتني لحساب دلالة الفروق بين المتغيرات المستقلة وعلى النحو التالي:

جدول(٣) مقارنة كلفة الطالب الواحد في قسم الطب العام (بالدينار العراقي) لسنوات قبل و بعد إدخال التقنيات

المتغيرات	الموقف من التقنيات	N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Z	Sig. (2-tailed)
التكاليف المباشرة	قبل	3	2.67	8.00	2.000	1.107	.268
	بعد	2	4.33	13.00			
التكاليف غير المباشرة	قبل	3	2.00	6.00	0.000	*2.236	.025
	بعد	2	5.00	15.00			
مجموع التكاليف	قبل	3	2.00	6.00	0.000	*2.236	.025
	بعد	2	5.00	15.00			
عدد الطلبة	قبل	3	2.00	6.00	0.000	*2.236	.025
	بعد	2	5.00	15.00			
كلفة الطالب الواحد	قبل	3	5.00	15.00	0.000	*2.236	.025
	بعد	2	2.00	6.00			

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سنوات قبل ادخال التطورات التقنية وبعد ادخال التطورات التقنية للكلية في مجموع التكلفة المباشرة حيث ان قيمة "**Z**" المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث بلغت مستوى الدلالة ٠.٢٦٨ .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سنوات قبل ادخال التطورات التقنية وبعد ادخال التطورات التقنية للكلية في عدد الطلاب لصالح سنوات بعد ادخال التطورات التقنية حيث ان قيمة "**Z**" المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٠٢٥ مما يعني ان هناك زيادة في عدد الطلاب في السنوات بعد ادخال التطورات التقنية مما يترتب عليه زيادة في نسب المصروفات العامة مقارنة بسنوات قبل ادخال التطورات التقنية.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سنوات قبل ادخال التطورات التقنية وبعد ادخال التطورات التقنية للكلية في كلفة الطالب الواحد

لصالح سنوات قبل ادخال التطورات التقنية حيث ان قيمة "**z**" المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠.٠٢٥ ، مما يعني انه كان هناك زيادة كبيرة في كلفة الطالب والعملية التعليمية قبل ادخال التطورات التقنية وهذا يعني ان ادخال التطورات التقنية اثر بالإيجاب على خفض وترشيد كلفة الطالب والعملية التعليمية ككل، ولحساب اثر التطورات التقنية على كلفة الطالب والعملية التعليمية استخدم الباحث معادلة معامل الارتباط الثنائي للرتب وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- ان ادخال التطورات التقنية للكلية لها تأثير متوسط على مجموع التكلفة حيث بلغت قيمة " R_{rb} " المحسوبة (٠.٥٥٣).

٢- ان ادخال التطورات التقنية للكلية لها تأثير قوي جداً على عدد الطلاب حيث بلغت قيمة " R_{rb} " المحسوبة (١).

٣- ان ادخال التطورات التقنية للكلية لها تأثير قوي جداً على كلفة الطالب حيث بلغت قيمة " R_{rb} " المحسوبة (١) ، مما يعني ان ادخال التطورات التقنية أثر بقوة على خفض وترشيد كلفة الطالب والعملية التعليمية ككل. وبناءً على ما سبق فانه يتم قبول الفرض الأول والذي نص على: **وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وتكلفة العملية التعليمية**

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وجودة العملية التعليمية.

ولإثبات صحة او خطأ الفرض تم جمع البيانات المستخدمة لاختبار الفرض الثاني من خلال استمارة الاستقصاء، حيث تم توزيعها واستلامها على عينة الدراسة، وتحليل البيانات للوصول إلى النتائج، واتضح ان متوسط آراء العينة في عبارات استمارة الاستقصاء إلى:

١- اكدت ٧١ مفردة من عينة البحث اهمية التطورات التقنية حيت بلغت نسبة الموافقة تماما والموافق على أثر التطورات التقنية على جودة العملية

التعليميـــة حيـــث بلغـــت النســـب (٣٥.٠٥٦%) ، (٤٤.٣٤٥%) بأجمالي٧٩.٤٠١% ، بينما ذكر ٦ مفردات فقط عدم تأثير التطورات التقنية في جودة العملية التعليمية حيث بلغت نسبة عدم الموافقة وعدم الموافقة تماماً (٢.٥٨٩٥%)،(٢.٤٧٢%) على التوالي، مما يعني اهمية التطورات التقنية في تطوير جودة التعليم لدى عينة البحث.

٢- كما اشارت العبارة رقم (١) والتي حصلت على اراء ٥٩ مفردة من عينة البحث واعلى نسب موافقة تماما بلغت (٦٦.٢٩٢%) وهذا يعني أن تقانة التعليم تساعد على إثراء المنهج العلمي لدى الطلاب، كما حصلت الثانية على ثاني اعلى اراء عينة البحث بتكرار ٤١ مفردة وبنسبة اتفاق تماماً ٤٦.٠٦٧%) مما يعني أن تقانة التعليم تساعد على اكتساب الطلاب المهارات المعرفية في حين حصلت العبارة رقم (١٥) بنسبة (٤٣.٨٢٠%) على نسبة اتفاق تماماً وهذا يدل على ان تقانة التعليم تساعد على مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في العالم.

٣- كما يتضح من خلال اراء عينة البحث ان تقانة التعليم تساعد في إلغاء الفروق الفردية بين الطلاب بنسبة اتفاق (٥٨.٤٢٧%) من اراء عينة البحث، وبلغت عبارة تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم نسبة اتفاق (٥٢.٨٠٩%) من اراء عينة البحث.

ومن خلال العرض السابق يتضح اهمية التطورات التقنية في الارتقاء بجودة العملية التعليمية وقد استخدم الباحث اختبار **one sample t test** بهدف تحديد مدى وجود أتفاق بين مفردات عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان وأثر التطورات التقنية على جودة العملية التعليمية بالتطبيق على قطاع التعليم العالي الحكومي في العراق كما بالجدول (٤).

جدول (٤) أثر التطورات التقنية على جودة العملية التعليمية بالتطبيق على قطاع التعليم العالي الحكومي في العراق

المتغيرات	N	Mean	Std. Deviation	Mean Difference	t	Sig. (2-tailed)
أثر التطورات التقنية على جودة العملية التعليمية	15	1.9418	.18742	.54180	11.196	.000

يشير مستوى الدلالة والذي بلغت (٠.٠٠) إلى ان المتوسط الحسابي لاثر التطورات التقنية على جودة العملية التعليمية دال احصائياً ومن ثم تشير عينة البحث إلى اهمية التطورات التقنية في جودة التعليم وتاثيرها الايجابي والقوي على جودة العملية التعليمية وهذا ما اكده اتفاق مفردات الدراسة على ذلك وبالتالي فانه يتم قبول الفرض الثاني والذي نص على:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام التطورات التقنية وجودة العملية التعليمية.

النتائج والتوصيات

اولاً: النتائج

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج ضمن الاطارين النظري والتطبيقي للدراسة يمكن عرضها كالآتي:

١. ان تطبيق تقانة المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي الحكومي تساعد على تطوير مناهج دراسية تواكب التطورات العلمية الحديثة، وتساهم في زيادة فعالية التعليم، وجودة المخرجات التعليمية.
٢. ان استخدام مؤشر كلفة الطالب في تحديد الكلفة التعليمية، يساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف لمتخذي القرار في الجامعات وبالتالي يؤدي ذلك إلى الاستخدام الامثل للموارد.
٣. . بلغت كلفة الطالب (٩٤١٨١١٦) دينار عراقي لسنوات قبل ادخال التقنيات، وبلغت (٥٤٨٤٧٠٣) دينار عراقي لسنوات بعد ادخال التقنيات مما يلاحظ الاثر الايجابي للتطورات التقنية في خفض وترشيد كلفة الطالب في الكلية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث التوصيات الاتية:

١. ضرورة تقييم المناهج الجامعية بصورة مستمرة وتحديثها، والعمل على توسيع المختبرات الرقمية في الجامعات وخصوصاً الكليات العلمية ومنها كلية الطب وتطويرها وربطها بشكل يمكن الأساتذة والطلبة من التواصل الإلكتروني.
٢. ضرورة استخدام مؤشر قياس كلفة الطالب، لما له من اهمية في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في كافة الانشطة، من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في الجامعات والمعاهد العراقية.

٣. العمل على توسيع استخدام تقانة المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي الحكومي، وتوفير الدعم المالي اللازم، وسن القوانين والتشريعات التي تنظم العمل في هذا المجال.

قائمة المراجع

اولاً: المراجع العربية

١. أمين، أمين صلاح الدين، "مركز مصادر التعلم الالكتروني ودوره في تفعيل التعلم الالكتروني بكليات التربية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة المنصورة ،٢٠٠٨.
٢. البحيري ، خلف محمد، "الاتجاهات الحديثة في بحوث تكلفة التعليم ومتطلبات إثرائها في مصر"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ٢٠٠٢.
٣. بركة، باكيناز عزت، "سياسات المشاركة في تكلفة التعليم العالي وإشكاليات تطبيقها في مصر"، مجلة البحوث الادارية ، أكاديمية السادات للعلوم الادارية، العدد٤، ٢٠٠٨.
٤. بني حمدان، خالد محمد طلال، "جودة الخدمة التعليمية وأثرها على رضى الطلبة –دراسة تطبيقية على طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي ، الجامعة الخليجية، البحرين، ٢٠١٢.
٥. ثابت، علي كنانة محمد عبد المجيد، "التعليم الالكتروني باستخدام المعلومات والاتصالات –نموذج مقترح في جامعة الموصل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥.
٦. حميدو، رانيا احمد،" تطبيق سلال ماركوف على تعميم وظيفة الجودة كمدخل لتحسين فعالية جودة الخدمة التعليمية في الدراسات العليا- دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.
٧. دياب، سهيل رزق، " معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجامعة الفلسطينية الفاعلة- دراسة حالة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، فلسطين، العدد السابع عشر، ٢٠٠٩.
٨. ديوان الرقابة المالية، الدليل المالي والمحاسبي في العراق، ٢٠١٣.
٩. راضي، جواد محسن، وعباس، بشرى عبد الحمزة، " ضمان الجودة في التعليم العالي وأثره في جودة الخدمة المدركة – دراسة اختبارية على عينة من طلبة كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، المجلد١٤، العدد٤، ٢٠١٢.
١٠. رزق، محمود عبد الفتاح ابراهيم، وعبد الصادق، اسامة سعيد،" مدخل القياس المتوازن للأداء كأداة لقياس فعالية التكاليف من منظور الجودة الشاملة بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالي"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد الثلاثون، العدد الاول، ٢٠٠٦.
١١. شافية ،جاب الله،" تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات استخدامها في قطاع التعليم العالي"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان، مجلد ٢٧، العدد١، ٢٠١٣.

١٢. صالح ،محمد مصطفى ،"تطوير الأداء التعليمي والمعرفي باستخدام تكنلوجيا المعلومات –بالتطبيق على الجامعات المصرية "،المجلة العلمية التجارة والتمويل ،كلية التجارة ،جامعة طنطا، الملحق الاول ،العدد الاول ،٢٠٠٦.
١٣. عبد العظيم، مي محمد محمود، "مدخل القياس المتوازن للأداء كأداة لقياس فعالية تكاليف الجودة الشاملة بالتعليم العالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
١٤. العزاوي، محمد سلمان، "استخدام محاسبة التكاليف في أحتساب تكاليف المؤسسات التعليمية- دراسة تطبيقية في جامعة بغداد"، مجلة دراسات محاسبية ومالية"، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد، المجلد ٢، العدد٧، ٢٠٠٩.
١٥. العشماوي، شكري رجب، "مشكلة تمويل التعليم الجامعي في مصر – دراسة تحليلية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤.
١٦. علي، فياض عبدالله ، وحسون، رجاء كاظم ،ونعمة، حيدر عبود ،" التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد التاسع عشر ، ٢٠٠٩.
١٧. عمار،محمود محمد السيد عمار،"أثرتطور تكنلوجيا المعلومات على معايير المحاسبة الدولية "،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التجارة،جامعة بنها،٢٠١٢.
١٨. فاضل، كمال عودة، " حساب كلفة الطالب حسب القسم العلمي في المعهد التقني – الصويرة"، مجلة جامعة بابل ، العلوم الانسانية، المجلد٢١، العدد١، ٢٠١٣.
١٩. فاطمة الزهراء، كياري، "تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية – دراسة حالة جامعة معسكر"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقياد-تلمسان، ٢٠١٢.
٢٠. قاقيس، محمود، والطماني، خلف، والحمود، تركي، "تحليل التكاليف في التعليم الجامعي لأغراض اتخاذ القرارات- حالة جامعة اليرموك"، مجلة آفاق جديدة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، السنة الثالثة عشر، العدد الثاني والثالث والرابع، ٢٠٠١.
٢١. نمور، نوال، "كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-جامعة منتوري قسنطينة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة،٢٠١٢ .

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Andreea-Maria Tîrziu & Cătălin Vrabie," Education 2.0: E-Learning Methods", Procedia - Social and Behavioral Sciences ,186,2015..
2. -Marten,S.& Pontus,J&Mathias,E.& Waldo,F. ,"IT Governance Decision Support Using The IT Organization Modeling and Assessment Tool", International Journal of Innovation and Technology Management ,Vol.8,No.2 2011).

3. Martin Misut & Katarina Pribilova," Measuring of Quality in the Context of e-Learning" Procedia - Social and Behavioral Sciences ,177,2015.
4. Mohammad, A. Ashraf & Yusnidah, Ibrahim & Mohd, H. R. Joarder," QUALITY EDUCATION MANAGEMENT ATPRIVATE UNIVERSITIES IN BANGLADESH: AN EXPLORATORY STUDY", Jurnal Pendidik dan Pendidikan,2009.
5. Rajesh Ranjan," Private Universities in India and Quality of Education", International Journal of Humanities Social Sciences and Education,2014.